

فذلك كفر باجماع المسلمين كقول الأهلين من الفلاسفة والمخبرين  
والطبايعيين وكذلك من ادعى بحماسة الله والروح اليه ومكاملته  
احلوه في حد الأشخاص كقول بعض المتصوفة والباطنية والفساد  
والقرامطة وكذلك نطق على كفر من قال بقدم العالم اوقاراً وشك  
في ذلك على مذهب بعض الفلاسفة والذهرية او قال بتناسخ الارواح  
وانتقالها ابدالاً بار في الأشخاص وتصديها او غيرها فيها بحسب  
ركاها وخبرها وكذلك من اعترف بالالهية والوحداية ولكنه مجد  
النبوة من اصلها عموماً ونبوة نبينا صلى الله عليه وسلم خصوصاً  
واحد من الانبياء الذين نطق الله عليهم بعد عليه بذلك فهو كافر  
بل ريب كالبراهمة ومعظم اليهود والاروسية من النصارى  
والغرابية من الروافض الزاعمين ان علياً كان المبعوث اليه جبريل  
والمعطلة والقرامطة والاسماعيلية والعبدية من الروافضة و  
ان كان بعض هؤلاء قد اشرخوا في كفر اخر مع من قبلهم وكذلك من  
دان بالوحداية وصحة النبوة وصحة نبينا صلى الله عليه و  
سلم ولكن جوز على الانبياء الكذب فيما اتوا به ادعى في ذلك  
المصلحة بزعمه اوله يدعيها فهو كافر باجماع كالمفلسين وبعض  
الباطنية والروافض وغلاة المتصوفة واصحاب الاباحه

فان

فان هؤلاء زعموا ان طواهر الشريعة وكثير ما جارت بر المرسل من الاخبار عما  
كان ويكون من موالاته الخيرة والحشر والقيمة والجنة والنار ليس بها شيء  
على مقتضى لفظها ومفهوم خطابها وانما خطبوا بها الخلق على جهة  
المصلحة لهم اذ لم يمكنهم التصريح بقصود انهم فاضلهم مقالهم  
ابطال الشرايع وتعطيل الامور والنواهي وتكذيب الرسل والارباب  
فيما اتوا به وكذلك من اضاف الى نبينا صلى الله عليه وسلم تعدياً الكذبة  
فيما بلغه واخبر به او شك في صدقة اوسته او قال انه لم يبلغ  
او استخف به او اجحد من الانبياء او ارى عليهم اذ اهرم وقتل  
نبياً او حاربه فهو كافر باجماع وكذلك تكفر من ذهب مذهب بعض  
القدماء في ان كل جنس من الحيوان نذير او نبيا من القرود والخنازير  
والدواب والذود ويحتاج بقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها  
نذير ان ذلك يؤدى الى ان يوصف انبياء هذه الاجناس بصفات  
المدنومة وفيه من الارزاق على هذا المنصب الشريف ما فيه مع اجماع  
المسلمين على خلافه وتكذيب قائله وكذلك تكفر من اعترف من  
الاصول الصحيحة بما تقدمه ونبوة نبينا صلى الله عليه وسلم  
ولكن قال كان اسود امات قبل ان يلتهج وليس الذي كان يمكنه  
والحجاز اوليس بقرش لان وصفه بغير صفاته المعروفة تغلي له